

التأويل في مختلف المذاهب والآراء

الحروف المقطّعة في متناول التأويل وردت في مفتتح تسع وعشرين سورة حروف مقطّعة هي نصف حروف الهجاء، إمّا مفردة أو منضمّة من غير تركيب، وهي: الم. المص. المر. الر. طس. طسم. حم. حمعسق. كهيعص. طه. يس. ص. ن. ق. ومجموع هذه الحروف ثمانية وسبعون حرفاً، وهي بحذف المكرّرات تصبح أربعة عشر حرفاً، وهي: أ. ح. ر. س. ص. ط. ع. ق. ك. ل. م. ن. هـ. ي. قال الزمخشري: «إذا تأملت ما أورده الله في الفواتح من هذه الأسماء، وجدتها نصف حروف المعجم: أربعة عشر سواء، في تسع وعشرين سورة، على عدد حروف المعجم. ثمّ إذا نظرت في هذه الأربعة عشر، وجدتها مشتملة على أنصاف أجناس الحروف. بيان ذلك: أنّ فيها من المهموسة نصفها: الصاد، والكاف، والهاء، والسين، والحاء. ومن المجهورة نصفها: الألف، واللام، والميم، والراء، والعين، والطاء، والقاف، والياء، والنون. ومن الشديدة نصفها: الألف، والكاف، والطاء، والقاف. ومن الرخوة نصفها: اللام، والميم، والراء، والصاد، والهاء، والعين، والسين، والحاء، والياء، والنون. ومن المطبقة نصفها: الصاد، والطاء. ومن المنفتحة نصفها: الألف، واللام، والميم، والراء، والكاف، والهاء، والعين، والسين، والحاء، والقاف، والياء، والنون. ومن